لنفطة كانت سببًا للغفران . واقطعوا من الحياة الدنيا
علائق الآمال . وافتحوا للنجاة في العقبى مغالق الاعمال .
وتلقوا بالتعظيم والاحترام شهر شعبان . واكثروا فيه من
الصيام فقد كان صلي الله عليه وسلم يصومه الا قليلا .
وداوموا علي القيام في مرضات الله وسبحوه بكرة واصيلا .
ولازموا الصلاة علي رسوله فهي سبب النجاح والنجاة والأ
مات . وسارعوا الي حصون التوبة قبل هجوم المنون . وصارعوا
بعزم الاوبة عدو كم المطرود الملعون . واستعدوا اليوم
لتشيب من اهواله الولدان . ويندب فيه المومنون العاملون
لعظيم الثواب . ويسحب المجرمون والظالمون الي اليم
العذاب . يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن
. الحديث نقوا ابدانكم بصوم شعبان لصيام رمضان
آخر أحصوا هلال شعبان لرمضان الخطبة الاولي
لشهر شعبان الحمد لله الذي جمل احوال المومنين واجزل
مواهبهم . واغلا اعمال الموقنين واعلي مراتبهم . واحسن عواقب
المتقين وبقبول العمل الصالح تفضل . احمده سبحانه
وتعالي واشكره . واتوب اليه واستغفره . واساله تقي
من اعتمد عليه وعول . واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له . واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذي اختاره وفضله . اللهم صل وسلم علي سيدنا محمد وعلي
اله واصحابه الافاضل الكمل . اما بعد فيا عباد الله

ان الله

ان الله قد مد لكم موائد البر والكرم . وشرفكم باتباع رسوله سيد العرب
والعجم . واتحفكم بانواع التحف وجاد عليكم وتطول . ما ثم الا بابه
فالي اين يذهب . وما يرجي الا امتنانه وثوابه فما من غيره يطلب
. يتقبل سبحانه من يقبل عليه ويكفي من عليه يتوكل . ان ضل المتوكل
عليه هداه وارشده . وان زل اقامه وان كل قواه وعضده . وان
تعسر امر عليه تسهل . قد قرر الصالح الواضحة وانشر مراسمها .
وحذر الذنوب الفاضحة واندر ماثمها . وكثر مواسم الطاعة
ويسرها لمن انقطع اليه وتبتل . فان كان رجب الفرد الحرام قد
مضي . فهذا شعبان شهر الاكرام والرضي . شهر تدبير المقادير
شهر رسول الله المعظم المبجل . انشق فيه القمر نصفين لسيد البشر .
ونزل قوله تعالي اقتربت الساعة وانشق القمر . وبصوم اكثره
المصطفي عليه الصلاة والسلام تنفل . فاقتدوا بنبيكم في صيامه
. واكثروا الخير في لياليه وايامه . وتزودوا من الاعمال الصالحة
الاكمل الافضل . والبسوا في هذا الشهر حلل الخضوع والانكسار .
واجبروا خلل الاوزار بالدموع والاستغفار . وعاشروا الخلطة
بالمعروف وانهضوا للاجر الجميل الاجزل . ولا تجزعوا مما حل من
الكروب . فانها معجل عقاب بعض الذنوب . وان رجعتم الي الله
تبدل الحال وتحول . فتوبوا الي الله تغاثوا برحمته ومننه . واتقوه
واسالوه التوفيق لطاعته بقدرته . فكل كائن بمراده يسعد من
يشا ويبعد من يشا لا يسأل عما يفعل . الحديث من صام ثلاثة
ايام من شهر شعبان حمله الله يوم القيامة علي ناقة من نوق الجنة

Copyright © King Saud University